

SIATS Journals

Journal of Arabic Language for Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 3، العدد 2، شباط / أبريل 2018

ISSN: 2289-8468

النّحو العربي في نيجيريا آفاق التّطور والازدهار

ARABIC GRAMMAR IN NIGERIA: EVOLUTION AND DEVELOPMENT

الدّكتور قاسم إبراهيم

المحاضر المؤقت بقسم اللّغة العربيّة، كليّة الآداب جامعة إلورن، إلورن نيجيريا

Dr. KAZEEM IBRAHIM
PART-TIME LECTURE, DEPARTMENT OF ARABIC, FACULTY OF ART, P.M.B 1515, UNIVERSITY OF ILORIN, ILORIN NIGERIA
Ibrahimqasim2@gmail.com /ibrahimqasim2@yahoo.com
Phone No: 08036362156 or 08058246493

2018 – 1439

ARTICLE INFO

Received 14/2/2018
Received in revised form 15/2/2018
Accepted 22/3/2018
Available online 15/4/2018
Keywords:

الملخص

وقد أبلى علماء نيجيريا أحسن البلاء في خدمة اللّغة العربيّة وآدابها، وكان علم النّحو العربي من أعظم ما أنجزؤه مما أدّى أهل الكثيرين من الخصوم، من بعد ما طابت به القلوب المحبّين، ولا زلنا في أمس الحاجّة إلى استنهاض الهمم والعقول لتسليط الأنوار السّنية على تلك الجهود التي قدّمها علماء نيجيريا في تقدّم عجلة النّحو العربي في نيجيريا من حيث تصنيف وتأليف وشرح وتعليق واختصار وتحقيق. ولذلك حاول هذا البحث لفت أنظار الأخرين إلى جهود علمائنا في تطوير النّحو العربي الذي هو الوسيلة لجميع العلوم المكتوبة بالعربيّة ولتحقيق ذلك قسمنا المقالة إلى أربعة أقسام بعد المقدّمة. فالقسم الأوّل عبارة عن التّعريف الوجيز بنيجيريا، والقسم الثاني يناقش اهتمام علماء نيجيريا بالنّحو العربي والقسم الثالث على دراسة النّحو في نيجيريا آفاق التطوّر والازدهار، وجاءت الخاتمة في القسم الرّابع الأخير وهي خلاصة ما في البحث.

ABSTRACT

Nigerian Scholars have undergone several challenges in their attempts to preserve Arabic language and Literature. Arabic grammar is one of the areas where they made remarkable contributions. This research sees a great need to exhibit those tremendous achievements which cover their publications, commentaries on and authentication of others works. The first section of this paper, after introduction, talks on Nigeria; second and third sections discuss passion of Nigeria scholars for Arabic grammar and its advancement respectively. Summary and conclusion are I n the last section of the paper.



المقدّمة:

وقد أبلى علماء نيجيريا أحسن البلاء في خدمة الّلغة العربيّة وآدابها، وكان علم النّحو العربي من أعظم ما أنجزوه مما أدّى أهل الكثيرين من الخصوم، من بعد ما طابت به القلوب المحبّين، ولا زلنا في أمس الحاجّة إلى استنهاض الهمم والعقول لتسليط الأنوار السّنية على تلك الجهود التي قدّمها علماء نيجيريا في تقدّم عجلة النّحو العربي في نيجيريا من حيث تصنيف وتأليف وشرح وتعليق واختصار وتحقيق.

ولذلك حاول هذا البحث لفت أنظار الأخرين إلى جهود علمائنا في تطوير النّحو العربي الذي هو الوسيلة لجميع العلوم المكتوبة بالعربيّة ولتحقيق ذلك قسمنا المقالة إلى أربعة أقسام بعد المقدّمة.

فالقسم الأوّل عبارة عن التّعريف الوجيز بنيجيريا، والقسم الثاني يناقش اهتمام علماء نيجيريا بالنّحو العربي والقسم الثالث على دراسة النّحو في نيجيريا آفاق التطوّر والازدهار، وجاءت الخاتمة في القسم الرّابع الأخير وهي خلاصة ما في البحث.

التعريف الوجيز بنيجيريا:

نيجيريا دولة أفريقية عظمى تحدها شمالاً جمهورية نيجر وجنوبا خليج غنيا وغربا جمهورية بيني وشرق جمهورية كمرون، وتعد نيجيريا قلب دول غرب أفريقيا قديمًا وحديثًا لرحبة مساحة أرضها البالغة (932،768) كيلومتر مربعا ولضخامة عدد سكانها النايف على (120،709،300) نسمة.

وكانت أراضي نيجيريا الجنوبية تبدأ من الدرجة الرابعة شمال خط الاستواء وانتهت شمالا في الدرجة الرابعة عشرة ويبلغ طول نيجيريا من شرقها إل غربها سبعمائة ميل ومن الشّمال إلى الجنوب ستمائة وخمسين ميلا[1].

وعاصمتها القديمة لاغوس والعاصمة الحالية أبوجا، تتالف البلاد مما ينيف عن مأتي قبيلة[2]، أشهر المعترف بها، قبيلة هوسا، وموظبتهم الإقليم الشمالي، وقبيلة إيبو وموطنهم الإقليم الشرقي، وقبيلة يوربا ويقطنون الإقليم الغربي، وقبيلة الفلانية والكانوري فتقطنان الإقليم الشمالي[3].

1–مصطفى زغلول سنوسي: روائع المعلومات عن أقطار أفريقيا وبعض ما نبغت فيها من المملكات، جميع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر سنة الطّبع، ص:20.

2– لطيف أونيرتي إبراهيم: فنّ المقالة في الأدب العربي النّيجيري، مجلّة الآداب، تصدر جامعة الملك سعود، بالرّياض، المجلّد 23، 1432هـ/2001م، ص:262.

3– آدم عبد الله الإلوري: مؤجز تاريخ نيجيريا، مطبعة دار الحياة بيروت– لبنان، 1965م، ص:23.

ومن الجدير بالذكر أنّ نيجيريا لم تعرف بهذا الاسم وبهذا الشكل الموجود اليوم إلافى القرن التاسع الميلادي حيث افتحهما الاستعمار البريطاني واستولي عليها.

وأثبت بعض المؤرخين أنّ تسمية نيجيريا بهذا الاسم متصلة بنهر النيجر، وأنّه إذا أخذت دوله النيجر اسم النهر تماما، فإن نيجيريا قد أضافت إلى اسم النهر مقطعا واحد، فأصبحت تعنى ما حول النيجر، وأمّا جعل الاسم شاملا لحدود نيجيريا فإنّه من اختراع الحكومة البريطانية حيث أعلنت بذلك في جريدة البريطانية في عددها الصادر بتاريخ 8- من يناير-1871م، تزل[1]، وأما بعيد لا يعترف قانون نيجيريا بديانة رسمية للبلاد ولكن دين الإسلام والمسيحية ودين المحلية، والمعتقدات البدائية أكثر الديانات شهرة في نيجيريا.

اهتمام علماء نيجيريا بالنّحو العربي:

إنّ علم النّحو والصّرف لعلم أسّس على التّقوى من أوّل يومٍ، إذ هو أوّل علم دوّن في الإسلام، وكان علم النّحو من أربح المكاسب، وأرجح المناصب، وأرفع المراتب، وأنصح المناقب، وحرفة أهل الهمم من الأمم ونحلة أهل الشّرف من السّلف والحلف، لم لا وهو مح اللّغة العربيّة، لغة القرآن الكريم[2].

وقد نشأ النّحو وترعرع وكان لنشأته ولولادته بواعث وعوامل وأسباب وطروق وملابسات أدّت إلى اهتمام العرب بقواعده ومن أبرزها ما يأتي:

1- **الباعث الدّيني**: وهو الرّغبة الشّديدة عند القرّاء في محافظة كتاب الله على نصوصه عند فشو اللّحن الذي دعاء من يهمّه أمر الدّين إلى وضع القواعد للحفاظ على كتاب الله العزيز[3].

2- **الباعث السياسي**: تحولت الخلافة الإسلاميّة إلى دولة عربيّة خالصة في فترة الأمويين، وكان الخلفاء يغيرون على اللّغة العربيّة غيرة شديدة حيث كانت لغة رسميّة للدولة، ولما فشا اللّحن في قراءة القرآن الكريم، حثّ ذلك المسلمين من الخلفاء والأمراء والعلماء على أن يفكّروا في صيانة كتاب الله عن طريق وضع قاعدة تصون اللّسان من اللّحن[4].

---

[1]- عبد الحمد شعيب أغاكا: "مشاكل اللّغة العربيّة لدى الطّالب النّيجيري"، جميع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، 1983م، ص:12.

[2]- يحيى فاروق ثيط: صور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1432هـ/2011، ص:16.

[3]- شوقي ضيف: المدارس النّحوية، مطبعة دار المعارف، القاهرة، الطّبعة الحادية عشرة، 2008م، ص:11.

[4]- يحيى فاروق ثيط: علم التّصريف وأهميّته في فهم النّصوص العربيّة والقرآن الكريم خاصّة، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، 2010م، ص:22.

3- **الباعث القومي**: لما كان العرب يفخترون بلغتهم- اللّغة العربيّة- لما فيها من الفصاحة والبلاغة والسّحر التي لم تكن موجودة في غيرها من اللّغات، دفعهم ذلك إلى وضع القواعد التي تصون هذه اللّغة من الانخطاط والفساد، وخاصّة يعدّ اختلاطهم وامتزاجهم بالأعاجم.

4- **رقي العقل العربي**: لما كانت العرب راقيّة العقل والذّهن، ولا غرابة في أن يدفعها هذا الرّقي العقلي والذّهني إلى وضع واهتمام بعلم النّحو والصّرف وأبوابه وأقيسه.

وإذا نظرنا في هذه البواعث المذكورة التي أدّت اهتمام العرب بالنّحو العربي منذ القدم، نرى بعضها من بعض لا تختلف عن دوافع وضع النّحو لدى علماء نيجيريا عن صون اللّسان والقلم من الخطإ والأغاليط الشّنيعة التي تجعل اللّغة وآدابها ركيكًا وتعقيدًا.

ولا يزال هذه الدّوافع قائمة لدى طلاب العربيّة في ديار نيجيريا، بل عامّة المسلمين فيها[1]، ولذا اهتم علماء نيجيريا اهتمامًا شديدًا في النّحو العربي.

ولذا، قرض علماء نيجيريا الأشعار ونظم المنظومات في رفع شأنه وعلو كعبه وأهميّة فائدته في كلام العرب ومنه قول يحيى صالح الإمام الحقيقي في ديوانه يقول:

النّحو نور لآداب فطالبه ** ليمشي بنور على الآداب دراسه

ليس الكلام بدون النّحو يحسنه ** إلا عواء كلاب لست سامعه

لا ينكر المرء ما للنّحو من قيم ** نحو العلوم سوى من طاشي عاقله

خير العلوم على الإنسان مطلبه ** فنّ لإعرابنا قد فاز عارفه

أكرم به زينة الآداب في ألسن ** يولي الخطاب بدون العيب آخذه

من يعلم النّحو كلّ العلم يخدمه ** باقي العلوم بدون الشّك عامّه

ما النّحو إلاّ كمفتاح العلوم كذا ** ملح الكلام يكسبه ملاذته

---

[1]- عبد الغني أبمبولا عبد السّلام: "أضواء على تعليم النّحو العربي لدى الإلوري أنموذج بعض كتبه النّحوية"، مجلّة اللّوح، يصدرها قسم اللّغة العربيّة والدّراسات الإسلاميّة، جامعة ميدغري، نيجيريا، المجلّد السابع، العدد السّابع، 2010، ص:3.

يا حبّذا علم إعراب الكلام على ** كلّ العلوم من الإنسان شاهقه

ماذا يضاهي بعلم النّحو في الأدب ** إلاّ كروح من الأجساد حامله

كلّ العلوم بدون النّحو مشغلة ** جاهد ففي النّحو للإنسان ظافره[1]

ومنه قول الشّيخ أبي بكر أبارغدوما الإلوري، (المتوفى 2001م) [2].

وجدت فنون العلم حين نظرتها ** كثير وماء ساكن تحت قعرها

ولكنّها من بينها النّحو وكذا ** لك الصّرف كانا مثل ودلو وحبلها

لأجلهما كونوا لدى علمائه ** خدامًا تكونوا متقنين لعلمها

فإنّ الذي عن علمه كان جاهلاً ** يكون كفار بين هرّ لفقدها

وجاهله في كثرة من علومه ** وأصواته مثل الكلاب بنبحها

لذاك أمرت كلّ الطّلاب عندنا ** ليكثروا في علمها بطلابها

لأني أخاف الخزي من بين محشر ** لعدمي بعلم النّحو والصّرف كلّها

وأنّهما كانا لباقي علومنا ** لباسًا جميلاً للذي يلبسونها

ومن شاء فليؤمن بنطقي هذه ** ومن شاء فليكفر يرى عاقبتها[3]

ومنه قول عبد الله بن فودي (المتوفى 1245).

فأصله اللّغات والتّصريف ** دوحته وفرعه الشّريف

مفتاح كنزه وكيمياء ** أسراره بعلمه الأدباء

1- يحيى صالح الإمام الحقيقي: ديوان العشاريات، مطبعة مركز الهدى، إلور، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1437هـ /2016م، ص:34.

2- قاسم إبراهيم: دراسة موازنة بين منظومتي الشّيخ إبراهيم إنياس والشّيخ أبي بكر الصّديق أبارغدوما الإلوري في علم الصّرف، مطبعة كيؤدميلولا إلورن، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1435هـ/2014م، ص:28.

3- أبوبكر الصّديق ابارغدوما: قصيدة ترغيب لتلاميذ في تذكرة أسماء بعض من العلماء العارفين بالنّحو والصّرفي، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر سنة الطّبع، ص:3.

أم العلوم أبيها أرحم ** النّحو واجتماع ذين أقوام[1]

وإذا نظرنا إلى هذه الأبيات المعروضة التي قدّمها علماء النّيجيريين تدلّ دلالة واضحة أنّ للعلماء النّيجيريين اهتمّ اهتمامًا بالغًا بالنّحو العربي.

النحو العربي في نيجيريا آفاق التّطوّر والازدهار:

أثبت العلماء أنّ اللّغة العربية دخلت في نيجيريا بواسطة الإسلام فهما توامان لا يمكن الفصل بيهما، وقد تعلم أجدادنا اللّغة العربيّة والدّين الإسلامي بجد واجتهاد، لكن حبّهم الخالص لهما، حبّب إليهم اللّغة، وفتح الأبواب ولقح الألباب[2].

والنّحو العربي هو أساس ونقطة الانطلاق لتعلم الدّراسات الإسلاميّة، فهو وسيلة يوصل إلى الدّراسات جمع العلوم المكتوبة بالعربيّة.

ولذلك نرى علماء النّيجيريين الذين خدموا الدّين الحنيف وبينوه للأمة المحمّدية، ودوّنوه في الكتب، كان أوّل ما يبدون به في بداية تعلمهم هو تعلم النّحو العربي، واتقانه نطقًا وكتابةً، قدموا الوسيلة على الغاية لتحقيق الغاية حيث لا غاية بلا وسيلة وإذا ضيعت الوسيلة ضيعت الغاية[3].

ولعلّ سر هذا القول مما دفع العلماء القدامى في تصنيف الكتب النّحويّة يهتدي بها طلابهم خوف من الوقوع في الخطاء فلهم مع ذلك بعض الكتب النّحويّة القيّمة التي تدلّ على تطور النّحو العربي في هذه الدّيار.

وشهد على ذلك إنتاجات نحوية قيّمة تعبر عن مستوى العلماء النّيجيريين النّحوي واللّغوي وخير مثال: كتاب {**أيا طالب الإعراب**} للشّيخ عثمان بن فوديو (المتوفى 1232)[4]، حقّقه الشّيخ آدم عبد الله الإلوري (المتوفى 1992م)، [5]، ولأخيه عبد الله ين فودي (المتوفى 1245)، كتاب {**البحر المحيط**}، ويبلغ عدد أبياته

1- محمد صالح حسين: كتاب الحصن الرّصين في علم التّصريف تحقيق وشرح، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى 1404هـ/1984م، ص:44.

2- عيسى ألبي أبوبكر: اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا آفاق التّطوّر والازدهار، FAIS JOURNAL OF THE HUMANITIES BAYERO UNIVERSITY, KANO NIGERIA, VOL, 4, NO: 2, 2010, P:235.

3- أبوبكر الصديق إدريس: مكانة اللغة العربية في تعلم الدراسات الإسلامية، Published by the Nigeria Association of Teachers of Arabic and Islamic Studies (NATAIS) 1428 A.H/ 2007 C.E, P:141

4- آدم عبد الله الإلوري: الإسلام في نيجيريا والشّيخ عثمان بن فوديو الفلاني، بدون ذكر المطبعة، الطّبعة الثالثة، 1397هـ/1987م، ص:64.

5- مؤسّسة حماية الثقافة الإسلاميّة، لاغوس، مع الإلوري في أيامه، مطبعة حماية الثقافة الإسلامية لاغوس للنشر والتّوزيع، 1421هـ/2000م، ص:9.

أربعة الألف وأربعمائة بيت[1]، وكتاب {**لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق**}[2]، للشّيخ عبد الله بن فودي حقّق هذا الكتاب وشرحه الدّكتور المرحوم يحيى فاروق ثيط (المتوفى 2012م) للحصول على درجة الماجستير عام 1998م، يصف أهمية هذا الكتاب بقوله: إنّ التّراث اللّغوي الذي تركه الشيخ عبد الله بن فودي نفيس للغاية بذل فيه جهدًا ناجحًا خلال الأزمنة المتعاقبة، وكان من بين هذا التّراث كتاب {لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق}، فهو كتاب جليل القدر، ويحتوي على الدّرر من المسائل النّحوية الغرر.

ومن العلماء اللامعة في تقدم عجلة تطور النّحو العربي إلى الأمام الشّيخ آدم عبد الله الإلوري صاحب كتاب {**تقريب النّحو**}[3]، وهو كتاب نحوي فيه دروس أوّلية لمعرفة النّحو العربي على الأسلوب القريب السّهل الذي يناسب عقول أبناء طلبة اللّغة العربيّة في نيجيريا، وكان مفتاحًا لهم لفهم النّحو العربي في الكتب القديمة والحديثة المتطولة والمختصرة وكتاب {**مفتاح الإعراب والتّصريف**}[4]، ألّفه الشيخ آدم عبد الله الإلوري كالمصباح البطاري في دروس النّحو والتّصريف لطلاب اللّغة العربيّة في نيجيريا وكتاب {**مقدمات علم النّحو**}[5]، اختصر شرح الأجرومية للشّيخ زيتي دخلان مفتي مكّة المكرّمة في زمانه، ليستفيد منه طلاب اللّغة العربيّة وعون لهم في تعليم النّحو العربي في نيجيريا.

ومن إنجازات النّحوية كتاب الموسوم بـ{**صور من أسباب مشاكل النّحو العربي دراسة وتوجيه**}[6] للبروفيسور المرحوم علي نائبي سويد أستاذ النّحو العربي، بقسم اللّغة العربيّة، جامعة بايرو- كنو، سابقًا، في هذا الكتاب سجل علي نائبي أهمّ الأسباب التي يرى النّحاة المعاصرون أنّها عرقلت ولا تزال تعرقل سير النّحو العربي إلى الأمام في المجالات التّعليميّة.

ومما ألفته هذه الفترة وهي العقد الأوّل من 2000م، من الأعمال النّحوية الجادة والعميقة كتاب الموسوم بـ{**المبني والمعرب في النّحو العربي**}[7]، للدكتور يحيى فاروق ثيط، المحاضر بقسم اللّغة العربيّة، جامعة بايرو، كنو سابقا، جمع هذا الكتاب من كتب النّحو المختلفة القديمة والحديثة، ورتّبه ترتيبًا جديدًا، يخالف ترتيب أغلبيّة

1- محمّد الثاني محمّد الخامس درمًا: درر من البحر المحيط، حقوق الطّبع والنّشر محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1430هـ/2009م، ص:9.

2- يحيى فاروق ثيط: لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق للشيخ عبد الله بن فودي دراسة وتحليل، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1432هـ/2011م، ص:21.

3- آدم عبد الله الإلوري: تقريب النّحو، مطبعة الثقافة الإسلاميّة أجيجي لاغوس، نيجيريا، بدون ذكر السّنة، ص:2.

4- آدم عبد الله الإلوري: مفتاح الإعراب والتّصريف، مطبعة الثقافة الإسلاميّة أجيجي لاغوس، نيجيريا، بدون ذكر السّنة، ص:2.

5- آدم عبد الله الإلوري: مقدمات علم النّحو، مطبعة الثقافة الإسلاميّة، أجيجي لاغوس، نيجيريا، بدون ذكر السّنة، ص:1.

6- علي نائبي سويد: صور من أسباب مشاكل النّحو العربي دراسة وتوجيه، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1429هـ/2008م، ص:6.

7- يحيى فاروق ثيط: المبني والمعرب في النّحو العربي، مطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة االثانية، 2006م، ص:هـ.

الكتب النّحوية الموجودة، وقام بهذا العمل بغية أن يسهل فهم النّحو ودراسته لطلبة العلم، ثمّ صنّف أخر بعنوان {**الجوامع لأحكام التّوابع**}[1]، فإنّ ما يتميّز به هذا الكتاب شكلاً ومضمونًا ليتمّ عن المخزون النّحو الهائل، قام بهذا العمل بأنّ ظاهرة التّوابع في النّحو العربي جديرة بأن تستقلّ لها دراسة مفصّلة توفي حقّها من البسط والإيضاح والتّهذيب بحيث يتمكّن الباحث والقارئ والدارس من الوقوف على أحكام التّوابع وخصائصها في النّحو العربي بدون عناء ومشقة، ويكون في غنى عن تتبعها في الكتب القديمة والحديثة، وكذلك كتابه الموسوم بـ{**كشف الغطّاء عن منصوبات الأسماء**}[2]، وهذا الكتاب يتضمّن بيانًا واضحًا عن الأسماء المنصوبة اقتطف يحيى فاروق ثيط مسائله من كتب النّحاة القديمة والحديثة، وأيّد على قاعدة بالشّواهد المتباينة من القرآن الكريم، والأحاديث النّبوية، والشّعر العربي، وغيرها مع ذكر إعراب الغامض منها وموضع الشّاهد فيها.

ومن الأعمال النّحوية المنظومة كتاب {**المنظومة النّحوية الأدبيّة**}، للشّيخ محمد الجامع اللّبيب، المعروف بتاج الأدب، (المتوفى 1923م وقيل 1922م) [3]، وهذا العمل من التّراث النّحوي الأصيل الذي يكشف النقاب عن جذور النّحو العربي وتطوره في هذه الدّيار، إذ صاحب المنظومة قام بتأليف هذه الأبيات بين نصف ساعة فقط، حسب ما ورده الرّجال الثّقة في هذه الدّيار[4]، وكتاب {**مرقاة المنابر في علم النّحو**}، للشّيخ أبي بكر الصّديق أبارغدوما الإلوري (المتوفى 2001م) [5]، فالكتاب عبارة عن منظومة نحوية ذكر فيها المبادئ النّحوية التي يجب على طلاب المبتدئيين أن يلموا إلماما شديدًا بها[6].

ومن خير النماذج لمنظومة النّحوية كتاب الموسوم بـ{**ميمية الإعراب**}[7]، للدكتور لقمان نور الدّين ألاويى الزّكوي، المحاضر بقسم اللّغة العربيّة، بجامعة غظو بوشى، نيجيريا، نظم هذا الكتاب لتسهيل فهم قواعد اللغة العربيّة وتقريب الطّلاب إلى الإعراب، وحفزه إلى العمل المضني كثرة الطّلب من بعض الطّلاب العربيّة على أن يكتب لهم نظمًا في هذا الميدان النّحوي، فألّف هذا الكتاب تلبية دعوتهم على حسب قوله في مقدّمة الكتاب، وكذلك

---

[1]– يحيى فاروق ثيط: الجوامع لأحكام التّوابع مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1430هـ/2009م، ص:13.

[2]– يحيى فاروق ثيط: كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء مطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، 2010م، ص:8.

[3]– عبد اللّطيف أحمد أديكليكن: آثار الشّيخ اللّبيب تاج الأدب وكبار تلاميذه شعرًا ونثرًا، حقوق الطبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1391هـ/1971م، ص:3.

[4]– خضر صلاح الدّين أباؤكغي الأدبي: المنظومة النّحوية الأدبية للشيخ محمد الجامع اللبيب تاج الأدب تحقيق وتقديم، مطبعة دار توفيق الله أولوجى إلورن، كوار، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1967م، ص:7.

[5]– محمّد كمال الدين بللو: الملامح الإسلاميّة في شعر المرحوم أبي بكر أباغدوما دراسة تحليليّة تطبيقية، ILORIN JOURNAL OF HUMANITIES, A PUBLICATION OF THE KWARA STATE, COLLEGE OF ARABIC AND ISLAMIC LEGAL STUDIES, ILORIN, VOL:3, NO:7, 2004, P:5

[6]– أبوبكر الصّديق أبارغدوما: مرقاة المنابر، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر السّنة، ص:1.

[7]– لقمان نور الدّين أحمد ألاويى: ميمية الإعراب، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1997م، ص:2.

{**المنظومة الزّيتونية في المبادئ النّحويّة**}، للأستاذ محمّد المصباح إبراهيم الزّيتوني، المؤسّس مدرسة ن والقلم في ولاية لاغوس، وهذا الكتاب عبارة عن الشّعر التّعليمي، ويبلغ عدد أبياته ستة وسيّن بيتًا، تحتوي على المبادئ النّحويّة للمبتدئيين[1].

ومن الإنجازات الإبداعيّة كتاب {**تحفة الإعراب**}، لمحمد الأوّل عبد السّلام، (صاحب القرآن)، فتحفة الإعراب منظومة نحويّة تبلغ أبيات تحفة إحد وثمانين بيتًا في مسائل نحوية عديدة، تتم عن تعمّق هذا الناظم وإنّ مؤلّفه يقدم هذا العمل إلى طلاب العلم في هذه الدّيار على حدّ قول صاحب تقديم الكتاب الدّكتور عيسى ألبي أبوبكر الشّاعر العملاق والمحاضر بقسم اللّغة العربيّة، جامعة إلورن، نيجيريا[2].

ويجدر بالذكر كتاب {**قاموس الحروف**}، للشّيخ حامد زبير أبو حنيفة التي صدر عام 2001م، كتبت دراسته الضّوء على حلّ عقد الحروف المعنوية ليستفيد بها طلاب اللّغة العربيّة في بعض الفصول الوسطى في المدارس الإسلاميّة في نيجيريا[3]، وكتاب {**من أنفع الأساليب في معرفة ضوابط الأعاريب**}، الذي نشر عام 2006م، للسيد أحمد اللبيب تاج الدّين، ودرس المؤلّف القواعد الإعرابيّة ما قد يصعب تطبيقها لطلاب اللّغة العربّة في نيجيريا، وبيّن مستبهماتها بالتّحليل والتّعليل والتمثيل[4].

ومما أثبته التّطورات النّحويّة وجود كتاب المعنونة بـ{**المرشد إلى النّحو التطبيقي جزأن**}، الذي قام بهذا العمل على نهج الكتب المقررة بالأزهر الشّريف، لأنّه من خريجي الأزهر نظرًا لما للإعراب من أهميّة لدى الطّالب وأعرب بعض الشّواهد النّحويّة من النّصوص القرآنية، والأحاديث النّبوية والعبارات الأدبيّة راعيًا أن تكون لغة الكتاب مناسبة لجميع الدّارسين للنحو العربي في نيجيريا[5].

ولا ننسى ذكر كتاب {**مرجع الطّلاب في حروف الجرّ**}، صدر عام 1997نم، للمرحوم سعد الله يحيي (المتوفى 2008م)، فقد قام بعمل وجيز حيث جمع بعض قلائل في التّدريب على حروف الجرّ توضيحًا ما غمض من هذه الدّراسات على الطّلبة المبتدئيين حتّى يتمكّنوا من فهم من مختلف التّأليفات في النّحو العربي[6].

---

[1]-محمّد المصباح إبراهيم الزّيتوني: المنظومة الزّيتونية في المبادئ النّحوية، مطبعة رضوان الله الأكبر، لاغوس نيجيريا، الطّبعة الثانية، 1427هـ/2005م، ص:1.

[2]- محمّد الأوّل عبد السّلام: تحفة الإعراب، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر سنة الطّبع، ص:6.

[3]- حامد زبير أبو حنيفة: قاموس الحروف، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الثاني، 1421هـ/ 2001م، ص:3.

[4]- أحمد اللّبيب الأدبي: من أنفع الأساليب في معرفة ضوابط الأعرايب جميع حقوق الطّبع والنّشر، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1427هـ/ 2006م، ص:هـ.

[5]- عبد الحميد يوسف علي: المرشد إلى النّحو التّطبيقي، جميع حقوق الطّبع والنّشر، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الثانية، 1426هـ/2005م، ص:هـ.

[6]- سعد الله يحيى الإلوري: مرجع الطّلاب في حروف الجرّ، مطبعة شركة البركات للطباعة والنشر أجيغنلى، لاغوس نيجيريا، 1418هـ/1997م، ص:3.

ومن أحسن وأوفى ما صنف في النّحو العربي في نيجيريا كتاب {**توضيح العدد في فنّ النّحو العربي**}، نشرت الطبعة الثانية عام 2006م، لمحمد ثوبان بن آدم عبد الله الإلوري، لقد قام بعمل جبار حيث جمع آراء النّحويين حول قضية العدد في كتاب واحد.

وبناء على نفيسه، فإنّنا مع الشّاعر عبد الرّحمن عبد العزيز الزّكوي الذي أثار إعجاب الكتاب قائلاً:

وهب الله لطلاب العدد ** ذلك التّوضيح خلا للعقد

أن من يقرأه يحمد ربه ** ثمّ يشكر أم توضيح العدد

طبعة ثانية من نشره ** عربت أولاها هذا بالعدد

فيه للقارئ ما يهديه من ** حيرة التّعداد في اليوم وغد

سبق التّوضيح حتّى لم يدع ** لسواه الشّاو لو ما قد قصد

عندما طالعته ألفيته ** مقنع الإخوان في هذا الصّدد

من أجاد العدّ يا من دهره ** جلّ محصى العدّ مولانا الأحد

أنت أمّ بل أبو التّوضيح لا ** ينكر التّوضيح إلا من حسد

فزت يا شبل الإلوري الذي ** هو في الإسلام والعلم الأسد

رحمة نازلة دائمة ** للأب المرحوم من ربّ الأحد[1].

ومن جادت قرائح العلماء النّيجيريين في النّحو العربي كتاب {**مفتاح الأسماء في المعرب والمبني**}، لعبد الواسع ألفنلا يونس، صدر عام 2004م، ويهتمّ المصنّف الإسهام في هذا الكتاب بدراسته، همّ المبنيات والمعربات في النّحو العربي وحصر على الأسماء[2].

1- محمد ثوبان آدم عبد الله الإلوري: توضيح العدد في فنّ النّحو العربي، مركز العلوم العربيّة والإسلامية، أوتوبو، أغيغى، لاغوس، نيجيريا، للنشر والتّوزيع، الطّبعة الثانية، 1427هـ/2006م، ص:4.

2- عبد الواسع ألفنلا يونس: مفتاح الأسماء في المعرب والمبني، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1425هـ/2004م، ص:1.

ومن خير النّماذج في تطور النّحو العربي في نيجيريا، كتاب {**الخلاصة النّحوية للمدارس الابتدائيّة**}، للكمال الدّين العريف، نشر الكتاب عام 2010م، ويقوم المؤلّف على تلخيص بعض المعلومات النّحوية، وتبسيط قواعدها بأسلوب يسير لطلبة المرحلة الابتدائيّة والتّمهيديّة في نيجيريا[1].

ولا يفوتنا بذكر كتاب {**قواعد الصّرف والنّحو للمدارس الابتدائيّة**} للشّيخ عبّاس زكريا القارئ الإبادني، صدر الكتاب عام 1983م، فقد أمرته لجنة التّعليم لجماعة عباد الرّحمن بمدينة كنو، نيجيريا، بأن يكون مدرسًا لمادّة النّحو العربي في بعض فصول مدرستها الابتدائيّة، ولذلك طلب من اللّجنة بوضع مذكرة مختصرة ومناسبة لطلاب فأدّت له بكتابة أهمّ مبادئ علم النّحو على حدّ قول المؤلّف[2].

ومن الإبداعيّة في النّحو العربي كتاب الموسوم بـ{**مذكرة ابن مالك في النّحو والإعراب**}، صدر الكتاب عام 2008م، لعبد الحفيظ يونس بن مالك، فقد صنّف المؤلّف هذا الكتاب لطلاب السّنة الثالثة والرّابعة الإعداديّة في مدرسة ن والقلم، والتي أسّسها أستاذه محمّد المصباح الزّيتوني ويحتوي على علم النّحو والإعراب[3].

ويجدر بالذّكر كتاب {**ألاغيز النّحو**}، للسيد إبراهيم الخليلي، عبد الرّزاق أونيمجيسن، الذي صدر عام 2009م، فقد بذلت جهوده على جمع بعض الألغاز والأحاجي النّحوية التي لا تزال الطّلبة يجعلونها عضلة العقد، ويشكون عويصها ويستقلون مسائلها، لفت أنظار طلاب اللّغة العربية في نيجيريا إلى مدخلها وذوقها[4].

بناء على ذلك، تبعه صديقه السّيد حبيب الله "الحديدي" زبير على كتابه الموسوم بـ{**الألغاز النّحوية**}، صدر الكتاب عام 2010م، فقد جمع بعض الألغاز النّحوية وأحجيتها التي تجعل الطلبة متحيرين في توجيه معناه وإعرابه، وحلّلها تحليلاً نحويًا[5].

ومن الإنجازات النّحوية كتاب {**المسائل النّحوية**}، لمؤلّفه الدّكتور ناصر الدّين إبراهيم أحمد، المحاضر بجامعة الفيدراليّة دظى، جينغاوا، الذي صدر عام 2005م، فهذا الكتاب عبارة عن عشر مسائل، وتحت كلّ مسألة

1- كمال الدّين العريف: الخلاصة النّحوية للمدارس الابتدائيّة، جمع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى 1431هـ/2010م، ص:1.

2- عباس زكريا القارئ: قواعد الصّرف والنّحو، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1403هـ/1983م، ص:د.

3- عبد الحفيظ يونس مالك: مذكرة ابن مالك في النّحو والإعراب، جميع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، 2008م، ص:1.

4- إبراهيم الخليلي عبد الرّزاق: الأغيز النّحو، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1430هـ/2009م، ص:3.

5- حبيب الله زبير: الألغاز النّحوية، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1431هـ/2010م، ص:7.

مسائل فرعيّة منها ما قربت من الطّلبة ومنها ما بعدت مهمّ وأوضح المؤلّف ما غمضت وأقرب ما بعدت منها. في ذلك الكتاب[1].

ثمّ صنّف كتاب آخر الموسوم بـ{**بين السائل والنحوي**}، صدر عام 2009م، فقد أدلت دراسته على المسائل النّحوية والصّرفيّة وأبرز المؤلّف حقائقها وتبسيطها بأسلوب واضح حتّى يستفيد الطّلبة منها استفاده جمة[2].

وعلاوة على ذلك، كتاب {**الموصولات وأسرارها**}، للسيّد حامد محمود إبراهيم الهجري المحاضر بكليّة أرغنغ كب، الذي صدر عام 2010م، فقد قام يجمع ما شتّت في الكتب النّحوية من موضوع "الموصولات" على قدر ما اطّلع عليه من الكتب، وحاول الإحاطة بأهمّ مسائلها المختلفة سعيًا لتسهيل الصّعاب وتقريب البعاد على قدر الإمكان والاستطاعة[3].

ولا يفوتنا ذكر كتاب {**النّحو نشأته وتطوره ومدارسه**}، للأستاذ عبد الله إبراهيم المقدّم، الذي صدر عام 2000م، فقد تحدّث عن نبذة يسيرة مستوفاة لقضايا تاريخ النّحو العربي، ومدارسه مبسطة لكلّ قارئ.

وبناء على ما سبق، فإنّنا مع فضيلة الشّيخ حبيب الله آدم عبد الله الإلوري، الذي وصف كتاب {**النّحو نشأته وتطوره ومدارسه**}، قائلاً:

فإنّ الكتاب سيكون في مثابة شعلة تضيئ الطّريق لطلبة اللّغة العربيّة وقواعدها في هذه الدّيار، لأنّه لا يكفي الإدعاء لمعرفة القواعد دون العلم بتاريخ نشاته وتطوره ومعرفة الفروق بين أعلامها وقادتها فما أكثر الإدعاء في هذا الزّمن[4].

ومما يسجّل من التطورات النّحوية في نيجيريا كتاب الموسوم بـ{**تدريب الطالب النّاجح على إعراب أمثلة النّحو الواضح**}، للدّكتور محمّد حسن محمد، المحاضر بقربة اللّغة العربيّة إنغالا- نيجيريا، سابقا ومحاضر بجامعة الفيدراليّة دظى، ولاية جيغاوا حاليا، صدر ذلك الكتاب، عام 2012م، فهو عبارة عن ثلاثة أجزاء، فلكلّ جزء يحتوي على كشف الغموض وإزالة الصّعوبات المتعلّقة بالتّدريبات الواردة في كتاب النّحو الواضح[5].

---

[1]- ناصر الدّين إبراهيم أحمد: المسائل النّحوية، حقوق الطّبعة، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 2005م، ص:د.

[2]- ناصر الدّين إبرهيم أحمد: بين السائل والنّحوي، مطبعة كيوداميلولا إلورن، كوار، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 2009م، ص:6.

[3]- حامد محمود إبراهيم الهجري: الموصولات وأسرارها، مطبعة كيوداميلولا، إلورن، كوار، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1431هـ/2010م، ص:6.

[4]- عبد الله إبراهيم المقدم: النّحو نشاته وتطوره ومدارسه، مطبعة الفجر سنغو أغيغى، لاغوس، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1420هـ/2000م، :3.

[5]- محمد حسن محمد: تدريب الطّالب الناجح على إعراب أمثلة النّحو الواضح، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّلبعة الأولى 1433هـ/2012م، ص:7.

ومما شهدنا كتاب {**تقريب الإعراب إلى ألسنة الطّلاب**}، للشّيخ أحمد القروي عبد القادر، الذي نشر عام 1985م، فقد قام المؤلّف بتلخيص أهمّ المبادئ النّحويّة لطلاب الابتدائيّة والإعداديّة في نيجيريا، ليكون محتاجًا لهم لتقريب هذا العلم[1].

ويدلّ كتاب {**البينات في قضايا واو العربية**}، لذكر الله أبي بكر بابا كيكرى، الذي طبع عام 2016م، فقد جمع بعض المتفرقات من مسألة واو في كراسة واحدة تسهيلاً لطالب اللّغة العربيّة في نيجيريا[2]، أن يحيط بموضوع واحد، وبالإضافة على ذلك، كتاب {**القواعد البسيطة في علم النّحو والصّرف**}، لمسعود يونس مالك، الذي صدر عام 2010م، ويشتمل على مسائل مختارة في علم النّحو حرصًا أن تكون مناسبة إدراك الطّلبة من حيث سهولة الفهم والاستيعاب والمرونة والتنوع في التّطبيق[3].

وبالمتابعة الأعمال العلمية والحركة النّحوية والتأليفية التي شهدناها من العلماء القدامى والمحدثين في نيجيريا، تدلّ دلالة واضحة على تطوير النّحو العربي في نيجيريا ولاسيما المصنفات النّحوية التي لا يسعنا عرضها لضيق المجال وطبيعة المقالة أمثال كتاب {**العقد الثمين في تراجم النّحويين في بلاد يوربا**} للدكتور قاسم إبراهيم، وكتاب {**من قضايا التّنوين**}، وكتاب {**توضيح القواعد النّحوية**}، وكلاهما للدّكتور ناصر الدّين إبراهيم أحمد، وكتاب {**تيسير النّحو في قواعد اللّغة العربيّة**}، لكمال الدّين العريف يوسف أَدَيْوُيِ، وكتاب {**المسائل الخلافيّة بين البصرة والكوفة**}، وكتاب {**المدد في فنّ العدد**}، وكلاهما لإبراهيم الخليلي عبد الرّزاق أونيمجيسن، وأمثالهم، ولعلّ هذه الحركة العلمية والإنجازات الهائلة التي تصدر من علماء نيجيريا مما أثار الإعجاب في نفس الدّكتور عيسى أبي بكر المحاضر بقسم اللغة العربيّة، بجامعة إلورن، قائلا:

إنّ نمو الملكات الفنية والقوي الأدبية، وتزايد الثقة بالنفس والاعتزاز بالتراث العربي والإسلامي كلّها تبشر يالمستقبل الباهر للغة العربيّة في هذه الدّيار وثبت السرور في صدور حماة اللّغة الذين يعملون ليل نهار جاهدين ليتحقّق لها التّطور والازدهار[4].

الخاتمة:

[1]– أحمد عبد القادر القروي: تقريب الإعراب إلى ألسنة الطّلاب، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1402هـ/1985م، ص:1.

[2]– ذاكر الله أبوبكر بابا كيريى: البينات في قضايا واو العربيّة، مطبعة كيوداميلولا، إلورن، كوار نيجيريا.

[3]– مسعود يونس مالك: القواعد البسيطة في علم النّحو والصّرف وعلاقة النّحو والصّرف بالقرآن الكريم، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، 2001م، ص:1.

[4]– عيسى ألبي أبوبكر: اللغة العربيّة وآدابها في نيجيريا آفاق التّطور والازدهار، المرجع السّابق، ص:39.

إنّ للحركة النّحوية في نيجيريا دورًا ملموسًا في تطوير اللّغة العربيّة وآدابها في هذه الدّيار، ويمكن إرجاع هذا التّطور إلى جهود العلماء القدامى والمحدثين الذين بذلوا نفسًا ونفيسًا بكتابة المسائل النّحوية ووسعوها في كراسة واحدة لتكون مفتاحًا لطلاب اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا.

ولا يعنى أن ما عرضنا من الإنجازات هو كلّ ما يمكن أن يسجّل لهذه الفترة الوجيزة من جهود نحويّة ولغوية فهناك عشرات من المؤلّفات النّحوية والبحوث العلميّة التي صدرت من أساطين اللّغة العربيّة وتدلّ دلالة واضحة في تطور النّحو العربي في نيجيريا.

الهوامش والمراجع

إبراهيم الخليلي عبد الرّزاق: الأغيز النّحو، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1430هـ/2009م.

أبوبكر الصّديق ابارغدوما: قصيدة ترغيب لتلاميذ في تذكيرة أسماء بعض من العلماء العارفين بالنّحو والصّرفي، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر سنة الطّبع.

أبوبكر الصّديق أبارغدوما: مرقاة المنابر، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر السّنة.

أحمد اللّبيب الأدبي: من أنفع أساليب في معرفة ضوابط الأعاريب، جمع حقوق الطّبع والنّشر، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1427هـ/ 2006م.

أحمد عبد القادر القروي: تقريب الإعراب إلى ألسنة الطّلاب، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1402هـ/1985م.

آدم عبد الله الإلوري: الإسلام في نيجيريا والشّيخ عثمان بن فوديو الفلاني، بدون ذكر المطبعة، الطّبعة الثالثة، 1398هـ/1987م.

آدم عبد الله الإلوري: تقريب النّحو، مطبعة الثقافة الإسلاميّة أجيجي لاغوس، نيجيريا، بدون ذكر السّنة.

آدم عبد الله الإلوري: مؤجز تاريخ نيجيريا، مطبعة دار الحياة بيروت- لبنان، **1965**م.

آدم عبد الله الإلوري: مفتاح الإعراب والتّصريف، مطبعة الثقافة الإسلاميّة أجيجي لاغوس، نيجيريا، بدون ذكر السّنة.

آدم عبد الله الإلوري: مقدمات علم النّحو، مطبعة الثقافة الإسلاميّة، أجيجي لاغوس، نيجيريا، بدون ذكر السّنة.

حامد زبير أبو حنيفة: قاموس الحروف، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الثاني، 1421هـ/ 2001م.

حامد محمدو إبراهيم الهجري: الموصولات وأسرارها، مطبعة كيوداميلولا، إلورن، كوار، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1431هـ/2010م.

حبيب الله زبير: الألغاز النّحوية، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1431هـ/2010م.

خضر صلاح الدّين أبأوكغي الأدبي: المنظومة النّحوية الأدبية للشيخ محمد الجامع اللبيب تاج الأدب تحقيق وتقديم، مطبعة دار توفيق الله أولوجى إلورن، كوار، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1967م.

ذكر الله أبوبكر بابا كيكريى: البينات في قضايا واو العربيّة، مطبعة كيوداميلولا، إلورن، كوار نيجيريا.

سعد الله يحيى الإلوري: مرجع الطّلاب في حروف الجرّ، مطبعة شركة البركات للطباعة والنشر أجيغنلى، لاغوس نيجيريا، 1418هـ/1997م.

شوقي ضيف: المدارس النّحوية، مطبعة دار المعارف، القاهرة، الطّبعة الحادية عشرة، 2008م.

عباس زكريا القارئ: قواعد الصّرف والنّحو، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1403هـ/1983م.

عبد الحفيظ يونس مالك: مذكرة ابن مالك في النّحو والإعراب، جميع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، 2008م.

عبد الحمد شعيب أغاكا: "مشاكل اللّغة العربيّة لدى الطّالب النّيجيري"، جميع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، 1983م.

عبد الحميد يوسف علي: المرشد إلى النّحو التّطبيقي، جميع حقوق الطّبع والنّشر، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الثانية، 1426هـ/2005م.

عبد الغني أبمبولا عبد السّلام: "أضواء على تعليم النّحو العربي لدى الإلوري أنموذج بعض كتبه النّحوية"، مجلّة اللّوح، يصدرها قسم اللّغة العربيّة والدّراسات الإسلاميّة، جامعة ميدغري، نيجيريا، المجلّد السابع، العدد السّابع، 2010.

عبد اللّطيف أحمد أديكليكن: آثار الشّيخ اللّبيب تاج الأدب وكبار تلاميذه شعرًا ونثرًا، حقوق الطبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1391هـ/1971م.

عبد الله إبراهيم المقدم: النّحو نشأته وتطوره ومدارسه، مطبعة الفجر سنغو أغيغى، لاغوس، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1420هـ/2000م.

عبد الواسع ألفنلا يونس: مفتاح الأسماء في المعرب والمبني، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1425هـ/2004م.

علي نائبي سويد: صور من أسباب مشاكل النّحو العربي دراسة وتوجيه، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1429هـ/2008م.

عيسى ألبي ابوبكر: اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا آفاق التّطوّر والازدهار، FAIS JOURNAL OF THE HUMANITIES BAYERO UNIVERSITY, KANO NIGERIA, VOL, 4, NO: 2, 2010.

قاسم إبراهيم: دراسة موازنة بين منظومتي الشّيخ إبراهيم إنياس والشّيخ أبي بكر الصّديق أبارغدوما الإلوري في علم الصّرف، مطبعة كيؤدميلولا إلورن، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1435هـ/2014م.

قاسم إبراهيم: من سمات التّفكير النّحوي والصّرفي عند يحيى فاروق ثيط، مجلّة الآفاق، يصدر قسم اللّغ العربيّة، جامعة ولاية بوتشى نمطو، نيجيريا، المجلّد الأوّل، العدد الأوّل، 2015م.

كمال الدّين العريف: الخلاصة النّحوية للمدارس الابتدائيّة، جمع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى 1431هـ/2010م.

لطيف أونيرتي إبراهيم: فنّ المقالة في الأدب العربي النّيجيري، مجلّة الآداب، تصدر جامعة الملك سعود، بالرّياض، المجلّد 23، 1432هـ/2001م.

لقمان نور الدّين أحمد ألاويى:ميمية الإعراب، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1997م.

مؤسّسة حماية الثقافة الإسلاميّة، لاغوس، مع الإلوري في أيامه، مطبعة حماية الثقافة الإسلامية لاغوس للنشر والتّوزيع، 1421هـ/2000م.

محمّد الأوّل بعد السّلام: تحفة الإعراب، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر سنة الطّبع.

محمّد الثاني محمّد الخامس درمًا: درر من البحر المحيط، حقوق الطّبع والنّشر محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1430هـ/2009م.

محمّد المصباح إبراهيم الزّيتوني: المنظومة الزّيتونية في المبادئ النّحوية، مطبعة رضوان الله الأكبر، لاغوس نيجيريا، الطّبعة الثانية، 1427هـ/2005م.

محمد ثوبان آدم عبد الله الإلوري: توضيح العدد في فنّ النّحو العربي، مركز العلوم العربيّة والإسلامية، أوتوبو، أغيغى، لاغوس، نيجيريا، للنشر والتّوزيع، الطّبعة الثانية، 1427هـ/2006م.

محمد حسن محمد: تدريب الطّالب الناجح على إعراب أمثلة النّحو الواضح، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّلبعة الأولى 1433هـ/2012م.

محمد صالح حسين: كتاب الحصن الرّصين في علم التّصريف تحقيق وشرح، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى 1404هـ/1984م.

محمّد كمال الدين بللو: الملامح الإسلاميّة في شعر المرحوم أبي بكر أباغدوما دراسة تحليليّة تطبيقية، ILORIN JOURNAL OF HUMANITIES, A PUBLICATION OF THE KWARA STATE, COLLEGE OF ARABIC AND ISLAMIC LEGAL STUDIES, ILORIN, VOL:3, NO:7, 2004

مسعود يونس مالك: القواعد البسيطة في علم النّحو والصّرف وعلاقة النّحو والصّرف بالقرآن الكريم، حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، 2001م.

مصطفى زغلول سنوسي: روائع المعلومات عن أقطار أفريقيا وبعض ما نبغت فيها من المملكات، جميع حقوق الطّبع، محفوظة للمؤلّف، بدون ذكر سنة الطّبع.

ناصر الدّين إبراهيم أحمد: المسائل النّحوية، حقوق الطّبعة، محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 2005م.

ناصر الدّين إبرهيم أحمد: بين السائل والنّحوي، مطبعة كيوداميلولا إلورن، كوار، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 2009م.

يحيى صالح الإمام الحقيقي: ديوان العشاريات، مطبعة مركز الهدى، إلورن، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1437هـ /2016م.

يحيى فاروق ثيط: الجوامع لأحكام التّوابع مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1430هـ/2009م.

يحيى فاروق ثيط: المبني والمعرب في النّحو العربي، مطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة االثانية، 2006م.

يحيى فاروق ثيط: صور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1432هـ/2011.

يحيى فاروق ثيط: علم التّصريف وأهميّته في فهم النّصوص العربيّة والقرآن الكريم خاصّة، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، 2010م.

يحيى فاروق ثيط: كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء مطبعة دار الأمة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، 2010م.

يحيى فاروق ثيط: لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق للشيخ عبد الله بن فودي دراسة وتحليل، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو، نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1432هـ/2011م.